



عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه في سبب الملائكة يوم بدر مثل ما قال ابن عباس الاحمريل فان علي رضي الله عنه انه كانت عليه ثمانية صفر قال ابن عباس حدثني رجل من غنار قال اقبلت انا وابن عمي علي حتى اصعدنا في جبل سرف بنا علي بدر ونحن مشركون تنتظرون ان يكون الذئبة فنتهب مع من ينهب فبينما نحن في الجبل اذ دنت من سحابة فسمعنا منها حجة الخيل فسمعنا قائل يقول اقدم جيزوم فالما نعي فالتكف فناع قلبه فان كانه وامانا فلدت اهلكت ثم تاسكت وقال ابو اسيد الساعدي بعد ان ذهب بصرة وكان شهيد بدر لو كنت اليوم ببدر وبعي بصري لارايتم السبع الذي خرجت منه الملائكة لا الشك ولا التاري وقال ابو داود المازني لا تبع رجلا من المشركين يوم بدر لا صر به اذ وقع واسه قبل ان يصل اليه سبي فعرفت انه قد قبله عنك روي انه جا يوم بدر ورجل شديبة لري مثلهم ذهب في حياقة في اهري فكانت الاولي جبريل في الف من الملائكة مع رسول الله صلى الله عليه وسلم والانية في الف من الملائكة عن مينة رسول الله صلى الله عليه وسلم والثالثة اسرافيل في الف من الملائكة عن ميونة روي الكشاف نزل جبريل في جمالية ملك علي الميسرة وفيها علي بن ابي طالب قال انه تعالى اني مذكر بالثمن الملائكة روي انوار التنزيل قيل امده الله يوم بدر ولا بالثمن من الملائكة ثم صاروا ثلاثة ثم صاروا خمسة الاف وكان سبب الملائكة يوم بدر انهم كانوا على صورة الرجال عليهم ثياب بيض وعمائم قد ارجوا اذ بانها بين الكتابهم حضرة وصفر وجه ويصون وفي الصفوة ان الذين من العلم كان علي يوم بدر ربيعة صفراء عجن بها وكان علي الجنة فنزلت الملائكة على سببها روي الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا صحابه يوم بدر تسوموا فان الملائكة قد تسومت

مع ابنه علي بن ابي طالب وبعي اذ راع لي ندا استلبتها فانما احبها فلما راي قال يا عبد عمرو فكل فلما راجه فقال يا عبد الله فقلت نعم فطرحته الارض من يدي واخذت بيده ويداينه علي اخذ بيديهما فقال له يا عبد الله من الرجل سكر العلي بريشة ناعمة في صدره فقلت ذلك حمزة بن عبد المطلب قال ذلك الذي فعل بال لافاعيل قال عبد الرحمن فوالله اني لا اؤد هذا الا بلال وكان هو الذي يعزبه بكبة علي ترك الاسلام فيخرجه اليه رضاه ان ارحميت فيضجعه على ظهره ثم يامر بالصحرة العظيمة فتوضع على ظهر صدره ثم يقول لا ترال هكفا او تفارق دين محمد ثم يقول بلال احد اهل بيته بلال قال راس الكفرامية بن خلف لا تجوز ان تجا قال قلت اي بلال انما سوي قال لا تجوز ان تجا قلت السبع يا بني السوط قال لا تجوز ان تجا فصرخ باعلا صوته يا اضرار امه راس الكفرامية بن خلف لا تجوز ان تجا حيا طابا حتى جعلوا في مثل المسكة وانا ادب عنه فاخلف رجل السيف فصرخ روي ابنه فزق وضاح اسية صيحة ما سمعت مثلها فظ فقلت ايج بسيفك ولا تجابه فوالله ما اغني عنك شيا فصرخ وهاها باسيانم حتى فرغوا منها فكان عبد الرحمن يقول رحم الله بلالا ذهبت اداعي وجمعني باسري وقالته للملائكة يوم بدر قال ابن عباس ولما تقابل في يوم سواه وكانوا يكونون في سواه من الايام عدوا ومدد الاضربون وقيل لرتقا تل الملائكة لاني يوم ولاني عنزة وانا كانوا يلبسون السود ويبتون المومنين والافانك واحد يكني في اهل تلك ان جبريل اهل بريشة واحدة من جناحه مد في روط اهل لود وقوم صاع بصيحة واحدة وكان سببها يوم بدر علي بن بيض قد ارسلوه في ظهورهم ويوم حنين في ايامهم وروي

Copy University